ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

اختتام المهرجان السياحي السابع في إب

إب/ محمد الورافي:
اختتم مهرجان إب السياحي السابع فعالياته أمس بكرنفال فني واستعراضي، وفي حفل التدشين الذي حضره الإخوة أحمد عبد الله الحجري محافظ المحافظة وأمين الورافي أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وعدد من وكلاء المحافظة المساعدين تم عرض أوبريت غنائي رسم خلاله المشاركون لوحة استعراضية عن خصوصية البيئة الزراعية والطبيعية بمحافظة إب.

وشهد الحفل رقصات وأهازيج شعبية ووصلات غنائية وأناشيد معبرة.

وتم خلال الحفل افتتاح معارض للصناعات الحرفية والتقليدية والمنتجات الزراعية بالإعلان الرسمي عن أول محمية طبيعية في محافظة إب ذات المناظر الجميلة في وادي عنة في مديرية العدين وتم استعراض فعاليات البيئة الطبيعية في وادي عنة بحضور الإخوة ناجي النهمي مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة بإب وممثلين عن الجهات المختصة.

لا شيء يعدل الوطن

في الستينات من القرن الماضي، وفي النصف الثاني منه تحديداً، كان بداية مشواري التعليمي في كلية بلقيس في الشيخ عثمان، حيث كنت وقتها أدرس في الفترة الصباحية، وأدرِّس في فترة ما بعد الظهيرة، وكنت وقتها مدرساً للغة العربية وفقاً للمنهج المصري أيام الرئيس جمال عبدالناصر، وكانت مناهج التعليم وقتها مشبعة بالروح القومية، ومليئة بالنصوص الأدبية التي تتغنى بالوحدة العربية، في وقت كان شعبنا يناضل للخلاص من الاستعمار البريطاني في جنوب الوطن بعد أن نجح في الخلاص من نظام الإمامة المتخلف في شماله، وكانت الحركة الوطنية في عموم اليمن تناضل من أجل إفشال المشاريع الاستعمارية الرامية إلى إقامة إتحاد الجنوب العربي، وهو الكيان الذي أراد الاستعمار البريطاني إقامته في ما كان يعرف بالإمارات الجنوبية بما فيها عدن، ولما كان شعبنا اليمني مدركاً خطورة تنفيذ مثل هذه المشاريع المشبوهة، فقد عمل جاهداً لإفشالها، والتصدي لمروجيها وسعى في الوقت نفسه لتعزيز الثقافة الوطنية لدى الناشئة، وحب الوطن، والدعوة الحثيثة لتوحيد اليمن.

د. علوي عبدالله طاهر

ولما كانت حصص الأناشيد من الحصص المحببة لدى تلاميذي فقد كنت أختار لهم بعض النصوص التي تتغنى بالوطن، وتدعو إلى تحقيق وحدته، ومنها نشيد كان قد كتب كلماته الأستاذ أحمد حسين المروني، قال فيه:

« بجدِّنا وعزمنا ينهض الوطن
لا شمال، لا جنوب، لا عدن، كلُّه يمن»

وللأسف لقد نسيت بقية كلمات هذا النشيد الذي استطعنا من خلاله نحن المدرسين أن نغرس في أذهان تلاميذنا روح الجد والمثابرة ونعمق في أذهانهم مفهوم الوحدة اليمنية عملاً لا قولاً، ولتعزيز روح الولاء للوطن وتعميق الاتجاه لدى التلاميذ، كنت وزملائي المخلصين نؤكد على أن حالة التشطير التي كانت قائمة وقتداك إنما هي حالة مؤقتة، ستزول بزوال الاستعمار، وعلى التلاميذ أن يرفضوا كل الأفكار التي كان يروِّج لها عملاء الاستعمار، ممن كانوا يريدون إنجاح المشاريع الاستعمارية لتكريس التجزئة في أوساط أبناء المجتمع اليمني، ومن وسائلنا في ذلك التأكيد على حققة التلاحم الجماهيري لنصرة ثورة 26 سبتمبر، والتفاعل الشعبي مع العمل الفدائي الرامي مقاومة الاحتلال وتحرير الجنوب، وصولاً إلى يمن ديمقراطي موحد.

وكان المدرسون المخلصون قد نجحوا إلى حد كبير في توعية تلاميذهم بخطر التعاطي مع المشاريع الاستعمارية، وما ينجم عن أوضاع التشطير والتجزئة التي كانت قائمة وقتداك، وقد ساهم المدرسون الوحدويون في نشر الوعي الوحدوي، وتعزيز الروح الوطنية وحب الوطن لدى الناشئة، في الوقت الذي كانوا يتصدون لعملاء الاستعمار، ويكشفون نواياهم السيئة في شق الصف الوطني، وقد وجد المدرسون الوحدويون في طلبة وطالبت كلية بلقيس فرصة سانحة لتعميق مفهوم الوحدة ي أذهانهم، مستفيدين من التنوع الذي كان حاصلاً في تشيكلة الطلاب، ذلك التنوع الفريد الذي كان يجمع الطلاب من جميع مناطق اليمن في مدرسة واحدة، بل في صف واحد، فقد كان يلتقي في الصف الواحد تلاميذ من حضرموت وشبوة وأبين وتعز وإب والحديدة، وغيرها، ويدرسون جميعهم دروساً واحدة، وليس هناك ما يفرق بينهم، فهناك التلميذ من تعز يجلس إلى جوار تلميذ من شبوة أو غيرها، ولم يسأل أي منهم زميله من أين هو، ولا ما قبيلته، لأن الجميع يسعون لغاية واحدة وهي طلب العلم، والجد فيه، ليكونوا لبنات صالحة في بناء الوطن.

ولما كنت شخصياً قد حظيت بالقيام بمهام التدريس في كلية بلقيس وبالذات تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة، فقد بذلت ما في وسعي لتعميق مفهوم الوحدة اليمنية لدى الناشئة من خلال الدروس التي كنت أقدمها، مستفيداً من بعض النصوص التي كنت أقدمها للتلاميذ وبالذات النصوص الشعرية الصالحة للإنشاد، فقد كنت أختارها بعناية فائقة، وأدرِّسها بحماس منقطع النضير، وأشرحها شرحاً مستضيفاً، ليتأثر التلاميذ بها، ويستوعبوا معانيها، ويتفاعلوا مع ما ترمي إليه من أهداف، ثم أطالبهم بعدها، بإنشادها، ومن ثمَّ حفظها، ومن تلك النصوص على سبيل المثال لا الحصر، هذه الأنشودة التي كتب كلماتها الشاعر المصري أحمد شوقي، ولحنها مدرس الموسيقى في المدرسة، وتقول كلماتها:

عصفورتانِ في الحجاز
حلَّتا على فنن
في خامل من الرياض
لانَدٍ ولا حسن
مرَّ على أيكهما
ريح سرى من اليمن
حيَّا، وقال: درتان
في وعاءٍ ممتهن
لقد رايت حول صنعاءً
وفي ظلال عدن
خمائلاً، كأنها
بقية من ذي يزن
الحبُّ منها سكَّرٌ
والماء شهدٌ ولبن
لم يرها الطير ولم
يسمع بها إلاَّ افتتن
هيَّا اركباني نأتها
في ساعة من الزمن
قالت له إحداهما
والطير منهن الفطن
ياريح أنت ابن السبيل
اما عرفت ما السكن؟
هب جنة الخلد اليمن
لا شيءُ يعدل الوطن

فياليت الأساتذة الأفاضل في هذه الأيام يواصلون المسيرة ويعملون على بث الروح الوطنية وحب الوطن لدى الناشئة، ويبذلون ما في وسعهم من جهد للتوعية بمحاسن الوحدة، وأضرار التجزئة والتشطير، وأهمية التلاحم الاجتماعي، وضرورة الولاء للوطن.

نص

اعتباري

كلمات الفنان/ صادق الخالد

الإهداء إلى الزميل الفنان/ محمد علي محسن

تجرحني أمام الناس..
أنت من تكون..
غرورك زاد عن حده..
مركب لك قرون..
* * *
وأنا أغض النظر..
وأسايرك بالبصر..
وأنت مكانك مصر..
تشتي تدير الشئون..
* * *
تحب نفسك كثير..
جنحت تشتي تطير..
كله على أيش هذا ..
خيبت فيك الضنون..
* * *
فوق قهري واصطباري..
اليوم هذا قراري..
مرهون برد اعتباري..
وكل حاجة تهون..

سطور

د.زينب حزام

رمضان..والثقافة الإسلامية

أيام معدودة،ويحل علينا شهر رمضان المبارك،وفي هذا الشهر الكريم يجد الإنسان نفسه في هذه الحياة كحاكم يراع من الأحلام حيناً،ويستمر مع الواقع ويأمل حيناً آخر؟،ولكن أطياف السرور تزداد مع شهر الصوم المبارك.

وكثرة قراءة القرآن والأحاديث والسيرة النبوية ويشعر الإنسان بالخشوع والتقرب إلى الله والسعي للخير والسلام.

ونحن الإعلاميين في هذا الشهر المبارك نعمل على تحقيق أفضل الأعمال الصحفية من تحقيقات ونزول ميداني إلى عالم الاقتصاد والثقافة والعلوم الإنسانية.

لذلك فإن القضايا الإعلامية تحتل مكانة مهمة ليس لدى صناع ومتخذي سياساته أو المفكرين والمثقفين بل لدى الفنانين الذين يقدمون الأعمال الدرامية الجديدة المتعلقة بهذا الشهر الكريم التي تبث عبر اليمانية والقنوات الأخرى،كما يقيم اتحاد الأدباء اليمنيين الأمسيات الرمضانية الشعرية والقصصية والفنية وغيرها من الأعمال الصحفية.

هذا الشهر الكريم،شهر الخير والسلام والعبادة شهر رمضان،يجعلنا نقف مع الذات،ونقيم أعمالنا الصحفية بشكل عام والصحافة الثقافية والفنية بشكل خاص،ونتساءل هل الصحافة الثقافية والفنية قادرة على الخروج من عنق الزجاجة باستعمال الأظفار وهل الشعراء والأدباء قادرون على الخروج من دائرة الأحلام والآمال إلى دائرة الأعمال الواقعية والتي يستفيد منها كل فرد في المجتمع اليمني وباختصار من كان فيه ذرة من الإخلاص فكلنا له أذان صاغية..

لكن ونحن ننظر إلى المستقبل والصحافة الثقافية والفنية نجد نقلة نوعية في الإبداع الثقافي رغم دخول الثورة وتطور تكنولوجيا الاتصال التي أصبحت اليوم أداة نقل الأخبار الساخنة وأصبح الصحفي زورقاً في مهب رياح عالية وعاتية ويتعرض للأخطار من قتل ومضايقات ولا يجد يد العون تمتد إليه،وهذا ما نلاحظه في الدول العربية بشكل خاص ومع قدوم هذا الشهر المبارك،نتمنى من الجهات المختصة،أن تقدم الدعم المعنوي والمادي للصحفيين من أجل تطوير الصحافة المحلية وربطها بالواقع المعيشي للمواطن العادي..فالشفافية المشروعة وتوفير بيئة جيدة ضروري للعمل الصحفي بشكل عام والفني بشكل خاص.

يقول الشاعر العربي أحمد العدواني في إحدى قصائده الوطنية يصف فيها حال المثقف العربي:

**غرست غصن وردة في وهج النار
حتى إذا ما أشتد عوده
وألف الخطر
طار إلى النجوم واستقر
وصار حقل أنوار
يا غصن وردتي
قل لي..ما الخبر؟!
يا هل ترى..عرفت بعض أسراري؟..**

إن قدوم هذا الشهر الكريم..شهر رمضان يذكرنا،بحال المنسيين من المثقفين بضرورة زيارتهم وتخفيف آلامهم..كما يذكرنا بضرورة المساهمة في بناء الثقافة الإسلامية العربية..وكل عام وشعبنا اليمني بخير وسعادة وتوطيد الوحدة اليمنية المباركة والمستقبل الأفضل للأجيال القادمة.

المترجم الألماني هارتموت ينال جائزة الملك عبدالله للترجمة

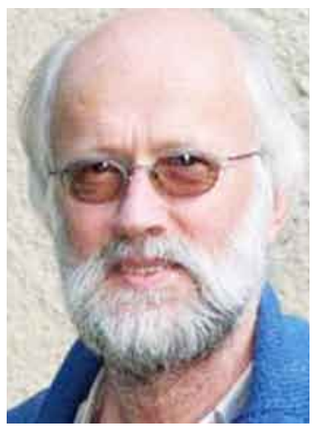

المترجم هاند رتش هار تموت

الرياض/ متابعات:
المترجم الألماني هاندرتش هارتموت من الفائزين هذا العام بجائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة في دورتها الثانية، حيث بلغت ترجماته 112 عملاً.

ويوصف المترجم الألماني بأنه "عربي في غيرته وحبه للأدب العربي"، وأنفق من عمره 25 عاماً على ترجمة عيون الأدب العربي المعاصر إلى اللغة الألمانية.

50 عملاً روائياً وقصصياً وجدت طريقها إلى أروقة المكتبات الألمانية لتفتح للمتلقي الألماني شرفة يرى من خلالها المجتمعات العربية.

يقول هاندرتش هارتموت إن كل عمل من أعماله التي قام بترجمتها يتحدث عن فترة سياسية أو ثقافية أو اجتماعية، كما يرى يرى أن الترجمة من أفضل وسائل التواصل بين الثقافات ومعرفة ما لدى الغير.

وحقل الأدب هو الأقرب بالنسبة لهارتموت فمن خلاله يستطيع الغربي الإلمام بالمجتمعات الأخرى بطريقة مسلية على حد تعبيره.

ويؤكد هاندرتش هارتموت أن العرب ليس لهم صوت في ألمانيا وهذا مادفعه إلى ترجمة الأعمال الروائية العربية إلى اللغة الألمانية.

الإعلامية خلود خيطة : سعيدة بمشاركتي في خليجي 20

عدن /محمد البيضاني:
عبرت الإعلامية والمذيعة البارزة خلود خيطة عن سعادتها بمشاركتها الجديدة مع زميلها الإذاعي المخضرم صلاح العمودي من خلال تقديمها برنامج المسابقات اليومي الرياضي (خليجي 20) خلال شهر رمضان المبارك على شاشة يمانية الذي يعده الزميل علي فضل علي والزميلة أمل الرياش وإخراج عادلة ميسري ونادية الغضب.

واشارة إلى أنها تقوم هي وزميلها باستقبال المكالمات بأسلوبها السلس وحركتها الجميلة وتشجيعها الدائم للمشاركين بالإضافة إلى إجراء القرعة في نهاية البرنامج لافتة إلى إن البرنامج يعتمد على طرح أسئلة رياضية يتم من خلاله توزيع المبالغ النقدية على المشاركين ..جدير بالذكر ان خلود خيطة قدمت أكثر من برنامج في قناة يمانية ولها تجارب مختلفة من المسابقات من خلال البرامج المشاركة فيها سابقاً.

هاني شاكر يشن هجوماً على الفضائيات العربية

تونس /متابعات :
شن الفنان هاني شاكر هجوماً حاداً ومستحقا على بعض القنوات الفضائية العربية حيث حملها مسؤولية تراجع الذوق الفني الذي وصفه بالفوضوية مستشهدا على ذلك بأن كثيراً من الأغاني الحالية «تهدد الجيل المقبل إذا تواصلت نشأته على العري والتهريج والصياح» على حد قوله.

وقال يوم الثلاثاء الماضي في لقاء مع الصحفيين بتونس العاصمة أن الفضائيات العربية مسئولة عن «تدني الذوق» معتبراً الراديو آخر القلاع التي دافعت عن الفن الذي وصفه بالجميل أما «ما يحدث على الساحة الفنية للأسف الشديد (فهو) فوضى وانحطاط وأشياء لاعلاقة لها بالسمو بالروح..الفن أصبح تجاريا.»

وشاكر الذي يبدأ في تونس مساء الثلاثاء الماضي جولة فنية تشمل عدة مهرجانات يعتبره البعض مغني الرومانسية وهو من القلائل الذين حافظوا على الطابع الطربي منذ بداية مسيرته الفنية قبل نحو أربعة عقود وحقق شهرة واسعة في العالم العربي..

وفي رأيه أن الموسيقى الطربية ذهبت مع زمن الراديو فقال «يا سلام على الراديو.. فعبر أمواجه كنا نستمع للفن الجيد والجميل لكن الآن الغث والسمين يدخل بيوتنا بلا استئذان عبر التلفزيون.»

لكن شاكر الذي عايش مطربين بارزين مثل عبد الحليم حافظ تعهد بمواصلة الحفاظ على الفن الذي تربى عليه سابحاً ضد التيار.

فقال «في بداية مسيرتي الفنية هدفي كان أن أنجح وان أقدم فناً جميلاً... أما الآن فأنا حريص بعد كل هذه السنوات على أن أواصل رحلة الفن الطربي الجميل المغذي للروح.»